

# حلقات نور على الدرب (433) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم. كل عام وانتم بخير. تقبل الله منا ومنكم وعيدكم مبارك ونسأل الله تعالى ان يعيد علينا وعليكم مواسم الخيرات باليمن والبركات وعلى امتنا الاسلامية وهي على خير حال - [00:00:19](#)

باسمي وباسم جميع العاملين في اذاعة القرآن الكريم اسجد تهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك واسأل الله تعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال باسمكم ايها الاخوة والاخوات نرحب بضييفي البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:37](#)

عضو هيئة كبار العلماء ونسجي له التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك. كل عام وانتم بخير فضيلة الشيخ فاهلا ومرحبا بكم حياكم الله وحيا المستمعين وجعل عيد الامة الذي تعيشه عيداً مباركا - [00:00:55](#)

يعود عليها وهي في عز ومنعة واتفاق كلمة وحسن تمسك بكتاب الله جل وعلا وسنة رسوله وهو القادر على كل شيء اللهم امين. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ ما معنى العيد في الاسلام؟ هل للعيد معنى؟ كيف يعيش المسلم هذا العيد؟ هل للعيد صفاء قلب فحاسب - [00:01:13](#)

اطفاء ملابس فحسب ما المعاني التي ينبغي على المسلمين ان يعيشوها مع عيد الفطر المبارك احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ما لك الملك اله العالمين - [00:01:35](#)

احسن كل شيء خلقه والصلاة والسلام على سيد البشر قائد الغر المحجلين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد الذي دعا الى الله بحكمة ووعظ بالموعظة الحسنة وجاهد في الله حق جهاده - [00:01:50](#)

وصبر وصابر فهو امام الصابرين صلوات الله وسلامه عليه العيد هو ما يعود ويتكرر وهذا معناه اللغة في اللغة العربية ومعناه في الامة الاسلامية هو انه عيدان لا ثالث لهما - [00:02:13](#)

عيد الفطر بعد ان ينهي المسلمون صيام رمضان ويتم عدة يظهرون سرورهم وغبطتهم بما اتم الله عليهم من النعمة العظيمة وما ميزهم به من صفاء واضاعة ليالي الشهر وما يشتمل عليه نهر شهر رمضان من حصول الصبر - [00:02:38](#)

ليفوز اهل الصبر بما من الله به واعده للصابرين في قوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب العيد هو اظهار الشكر لله جل وعلا والامتنان على ما من به وليس العيد ان يتبارى الناس - [00:03:11](#)

في الله والطرب ويتسابقون الى الفلوات والخلوات وانما هو عيد امة ينبغي ان يظهر عليها اثر مخافة الله جل وعلا وصادق الرغبة فيما عنده لاهمية العيد وضرة الشغلة لحظاته وساعاته - [00:03:30](#)

بما يرضي الله جل وعلا جعله الله جل وعلا واقعا بعد اهم العبادات المتعلقة به فاهم العبادات صيام رمضان فيما يتعلق بالصيام وقد جعل الله صيام رمضان احد اركان الاسلام - [00:04:08](#)

كما في الحديث الصحيح واوجه الله على العباد فكان منا دواعي السرور والغبطة وبواعث الارتياح والشكر الجزيل ان تكون لهم

ساعاتهم ويكون لهم يوم يظهر عليهم اثر سرورهم بما اقاموا به من عمل - [00:04:30](#)

ويظهر عليهم اغتباطهم بالنعمة الجزيلة العظيمة ليس العيد ان حوز الناس جميل الملابس ويتلذذ بمختلف انواع المأكّل والمشارب او يركب هذه المراتب لا شك ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده - [00:05:00](#)

لكن بلا اسراف ولا تبذير ولا اخلال بالاوقات وانصراف عن العبادات ومن دلائل الشكر وعلامات الاغتباط والسرور بالوصول الى العيد والاهتناء بفرحه ان يكون المسلم على عزيمة صادقة بان يصوم - [00:05:31](#)

سنة من شوال ليتضاعف له الاجر وتعظم له الارباح ولهذا جاء في الحديث الصحيح من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صمم الدهر كله فحري بالمسلم بعد العيد ان يلتفت الى - [00:06:03](#)

ما وراءها من الليالي التي مضت والايام التي انقضت ماذا كان يأمله وبأي نشاط وارتياح كان يلقي ليليه وايامه ان كان في نهاره كاف للسان غظم بصره مسنا سمعه عما حرم الله - [00:06:36](#)

فليحمد ربه الذي يسر له ما مضى وبلغه العيد ليواصل المسيرة ويحسن اثناء ما يرجو ان يكون زادا له يوم لا زاد الى التقوى وان تكون الاخرى وهي خسارة ان لم - [00:07:09](#)

على من تاب فليتب الى الله جل وعلا وليعض كفأ الندم واللي عاهد نفسه بالالزام والالتزام الا يعود الى التفريط الماضي وان يتدارك ما امكنه في ايامه التالية ليتخذ واخسى ولو قليلا - [00:07:33](#)

يخلو بربه يناجيه ويتضرع اليه يسأله ستره ويستمدد من غناه ويستعين به على امور دينه ودنياه وليكثر من الدعاء والاستغفار ومن التوبة وليقتدي بسيد الاولين والآخرين الذي كان يعد له في المجلس الواحد - [00:08:02](#)

ان يستغفر اكثر مائة مرة وامر بالتوبة واخبر انه يغان على القلب تكون عليه غشاوة ولا شك ان التوبة والاستغفار مما تجلى به القلوب فليوطن المسلم نفسه على الاكثار من ذلك - [00:08:32](#)

وليتجنب ان كان صاحب مجالس مع شلة وشلات ان يستعيد بعد رمضان تلك المجالس الا ما كان على ذكر وطاعة او قيام باكتساب رزق يوطن نفسه على الا يكون الا من حلال - [00:08:56](#)

وان يتقي الله في انفاقه من غير شح ولا تقتير ولا بخل ودونما اسرافا وتبذير فان المال مال الله وانما العباد مستخلفون فيه ومسئولون عن طرق اكتسابه وطرق انفاقه والموفق - [00:09:20](#)

من اتقى الله جل وعلا في كل الامور فنسأل الله ان يشملنا باسباب التقوى والاخذ باوضع حظ ونصيب منها والله المستعان احسن الله اليكم فضيلة الشيخ من ابناء المسلمين من يعيش قطيعة وخلافا حادا بينه وبين بعض اقاربه بل ان بعضهم على خلاف مع والده او اخوانه يستمر اعوام - [00:09:49](#)

من على امور بسيطة هل يمكن ان يكون العيد سبيلا لصفاء القلوب وازالة ما بها من يتق الله يجعل له مخرجا ومن يخف الله سبحانه وتعالى ويخشى اثار القطيعة ومغبة - [00:10:11](#)

الوحشة بينه وبين ذوي قرباه فليتب الله جل وعلا وليجعل ساعات الفرح واوقات الاغتباط والسرور كأنما هي غسل تغسل بها القلوب لتنقية من الضرر الاحقاد هل هذه الوحشة اذا وجدت - [00:10:37](#)

غيرة لله ومن اجل دينه او انها من اجل امر دنيوي او لامور ما كان لها ان تكون من شعور بانزوى او اعراض من هذا عن ذا فيغضب هذا ويتمادى ذاك في - [00:11:09](#)

استعلائها واستكباره ينبغي ان يتذكر المسلم انه لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاث يلتقيان فلا يتواصلان وانما عليهم التواصل يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحال خيرهما - [00:11:41](#)

من يبدأ بالسلام هل تفكر ايها المستمع ان تكون انت خير الطرفين ان فكرت فبادر لا تتوانى فان اعوان الشر والقطيعة جادون لا يفترون ارغمهم بالاقبال على الله والتوبة الله جل وعلا - [00:12:07](#)

ذكر انه لما خلق الخلق اخذت الرحم بقائم العرش وقالت لله جل وعلا هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الله ما ترضين ان اقطع

من قطعك وان اصل ما من وصلك - 00:12:36

احرص الا تكون من اهل القطيعة فكر هل هذه القطيعة تقرب الى الله ان كانت غيرة على دينه وبعد يأس من هداية من تغار من اجل بعده عن الله فاكثر من نصحي واستمر على القطيعة الى ان يهديه الله - 00:12:53

فان كانت لدنيا او مجالس وقيل وقال فتوكل على الله جل وعلا وكن من خير البادئين واكرر حديث مضى ان كررته مرات ومرات سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وقال له - 00:13:18

ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل الاضطراب الذي يكون تحت النار - 00:13:41

ولا يزال معك من الله مصير ما او كلمة نحوها ما دمت كذلك ما قال الا هو اقطع من قطعك وتباعد عن تباعد بل اثني عليه في موافقه وابلغه بما - 00:14:07

يطمعه بالاستمرار عليها ليبقى معه النصر والتأييد ينبغي لذوي القربى ان يكونوا جادي التفكير في الخلاص من القطيعة واعظم القطيعة واسوأها ما كان لولد لوالده او لاخت لشقيقه او لعمة وخاله وعمته وخالته - 00:14:32

ليحاسب المرء نفسه اليس يرى كل واحد منا كثرة من يرحلون هل تمكنوا من العودة استدركوا ما فات من العمل او يغسل قلوبهم وقلوب احبابهم مما علق فيها او استقر من الضغائن - 00:15:08

فكر ايها القاطع لرحمه وتب الى الله جل وعلا واستغفره واحرص ان تسبق اخاك وافرح ان سبقك والله المستعان احسن الله اليكم نعود الى رسائل الاخوة والاخوات ام سالم كانت سألت مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة تقول هل يشترط - 00:15:32

في صيام الست من شوال ان تنهي المرأة ما عليها من القضاء. وهل يجب علي ان استأذن زوجي في الصيام مع ان جميع من في المنزل يصوم الست صيام الست انما يكون بعد الانتهاء من صيام رمضان - 00:15:52

من كان عليه قضاء يبادر الى القضاء فان الله لا يسألنا عن نوافل العبادات اذا لم نؤدها وانما يفوتنا اجرها الا اذا فاتتنا مع عزمنا على القيام بها فانها مثل - 00:16:10

ما جاء في الحديث الصحيح من هم بحسنة فلم يعملها قال الله اكتبها لعبدي حسنة كاملة ليبادر من كان عليه قضاء باداء القضاء فلا شك انه يتقرب الى الامور التي يحب - 00:16:33

ادائها والتي هي احب الى الله جل وعلا مما سواها وقد قال الله في الحديث القدسي المخرج في البخاري وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فاذا ادى - 00:16:51

من عليه قضاء صيام القضاء فليصم الست من شوال وان بقي شيء لا حرج ان يقضيها من الشهر الذي يليه فرحمة الله واسعة وفي الحديث الحسنة بعشر امثالها فيتحقق باذن الله - 00:17:10

بصيام ستة الايام معنى صيام الدهر كله مع رمضان والله المستعان تستأذن زوجها اذا كانت ستصوم وهو مفطر واما ان كان صائما ترى حاجة لاستنذانه اذا صامت اليكم اجبتم عن طرف من سؤالها اذكره فقط اه ما دامت كتبته من صام ستا من شوال لكنه لم يستطع اكمالها لعذر او ضيق الوقت - 00:17:30

فهل اذا بقي عليه يوم او يومين صوموهما من ذي القعدة انا اشرت الى ذلك فهو وان كان ليس من شوال لكن ما دام مبدأ القضاء وما دام ان الحسنة بعشر امثالها - 00:18:01

وما دام ان الصيام يوما يعدل الصيام عشرة ايام جزاء من الله واحسانا بعباده فلا حرج الا انه ينبغي ان يكون الاعتناء ظاهرا بان تكون من شهر شوال احسن الله اليكم امرأة افطرت منذ سنتين اياما من رمضان لعذر مع عاداتها الشهرية ومضى عليها الان - 00:18:21

سنتان لم تقضي فهل عليها مع القضاء كفارة وكيف تؤديها الكفارة لمن اخر قضاء اياما من رمضان الى ما بعد رمضان التالي هي اطعم مسكين عن كل يوم هو في المسألة خلاف - 00:18:44

والاولى الاخذ بهذا المبدأ الصدقة نافعة لو لم تكن قضاء واذا انفقت في وجهه بر من اجل محاسبة النفس على ما حصل منها من تفريط

فلعل ذلك يكون زاجرا عن الشر - 00:19:06

سبب كثرة الحسنات والله المستعان السنة احسن الله اليك ولا السنتين؟ لا تزكي مرة واحدة عن كل يوم نعم احسن الله اليكم. ادرك ابي اول الشهر وصامه لكنه اصيب بفقدان الوعي نتيجة جلطة دماغية - 00:19:27

ثم مات في اخر الشهر فهل نقضي عنه الايام التي كان فيها في المستشفى ام نتصدق عنه الايام التي كان عاجزا عن الصيام عن صيامها لا قضاء ولا كفارة ولا فدية - 00:19:43

وانما الفدية لمن كان قادرا على الصيام يشق عليه مشقة بالغة او مريضا شفي من مرضه وتساهل فهذا يقضى عنه واما من كانت حاله كحال المسؤول عنه فلا شيء عليه - 00:20:01

احسن الله اليكم حامل في شهرها الثالث رأت الدم في رمضان واستمرت صائمة ولم تفطر وهي الان تعيش قلقا بسبب هذه الايام هل عليها قضاء ام لا وهي لا تدري ما اسباب هذا الدم مع ان حملها استمر طبيعيا - 00:20:24

يبدو انها لم تعتد ان تحيض في حملها لانها تشير الى انها استغربت هذا وكأنها استنكرت وما دام الامر كذلك فالاصل انها ليست بعبادة فصيامه صحيح ان شاء الله والله اعلم - 00:20:40

احسن الله اليكم يقول السائل قرأت هذا الحديث في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه - 00:20:59

وقرأت حديثا اخر لا ادري عن صحته وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا لا يصومون احد عن احد ولا يصلين احد عن احد. هل هذا صحيح اعني الثاني - 00:21:10

واذا كان صحيحا فكيف نجمع بينه وبين الصحيح في البخاري ليس بينهما على فرض صحة الحديث الاخير اي تنافر فان هذا لا يصلين احد عن احد ولا يصومون احد مطلق - 00:21:22

وذاك خصص من كان عليه صوم الاخذ بحديث من كان عليه من مات وعليه صوم صام عنه وليه هو حديث صحيح اختلف العلماء هل هو في حال القضاء او انه في حال النذر - 00:21:40

الاصل العموم وان كان في بعض الفاظه مات وعليه نذر صيام لكن الصحيح ان صوم وليه اذا صام عنه مجزئ عنه احسن الله اليكم يقول استعملت بخاخ الربو في شهر رمضان لمدة عشرة ايام متواصلة وانا صائم - 00:21:59

ثم سمعت من يقول انه يفطر وقد كنت استعملته رغم علمي انه لا يفطر. فهل علي شيء الان لا ادري ما معنى رغم علمك انه لا يفطر ان كنت تقصد رغم ظنك انه لا يفطر ومع ذلك - 00:22:23

فعلت فان شاء الله لا حرج عليك ان كان ينزل الى الجوف من هذا البخاخ مادة فهو يفطر فاذا كان الرب مستمرا فارجو ان استعمال هذا البخاخ خير من ترك الصيام - 00:22:42

وبالتالي ان شاء الله لا شيء عليك. نعم احسن الله اليكم هذا عوض بن احمد يقول سميت ابنتي تقوى فهل في ذلك شيء؟ هل اغير هذا الاسم نعم غير هذا الاسم - 00:23:02

النبي عليه افضل الصلاة والتسليم غير اسمع ربيته بنت ابي سلمة كان اسمها بره تغير ذلك وسماها زينب فلو سميتها زينب لم تكن امها زينب كان ذلك تغييرا واقتداء بفعل سيد البشر صلى الله عليه وسلم والله المستعان - 00:23:15

احسن الله اليكم هذه ام انس كنا عرضنا لها عددا من الاسئلة فيما مضى تقول اذا اراد انسان قضاء جزء من الدين عن معسر من الزكاة لكنه لا يريد اخبار المعسر انه هو الذي قضى الدين او جزءا منه ولا وقت قضائه له. هل هذا جائز - 00:23:43

هو جائز لكن انما يسار الى قضاء الديون عندما لا يجد الانسان فقراء محتاجين للقوت او اللباس الزكاة حق الفقراء لا يتحكم بها المزكي يضعها حيث شاء وانما يضعها حيث تبين له - 00:24:00

ان موضعها الذي وظيفها فيه هو الاولى واما عدم الاخبار الاولى اخبار المدين لان ما يراد بذله عنه زكاة حتى ان كان في ظهره حالة فقير وفي الواقع انه غير فقير - 00:24:26

فيحمله هذا الواقع على الرفض عن قبول الزكاة في قضاء الدين والله اعلم احسن الله اليكم اخر سؤال لام انس في هذه الحلقة امرأة  
اهدي الى اولادها كلب اكرمكم الله - [00:24:49](#)

قلت لها انه ينقص من اجر كل يوم قيراط. والملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. لكنها قالت هو في سطح المنزل. واذا اراد ابنائي اه ان  
لعب به او معه صعدوا اليه - [00:25:03](#)

فهل آآ حجتها صحيحة بل حجتها غير صحيحة من اقترب اقتنى كلبا غير كلب ماشية او صيد فاته من كل يوم اجر قيراط ثم  
الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة - [00:25:17](#)

كما في قصة ابطاء جبريل عليه السلام لقاءه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد تضاق صدر النبي عليه الصلاة والسلام لانه لم يلقى  
فخرج فلقبه فسأله النبي لماذا تأخر - [00:25:37](#)

قال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة واذا كان مراد اسعاد الاطفال اشترى لهم خروفا صغيرا او تيس صغير يلعن ابونا به ولا ينفر من  
المنزل ولا يكون ملتقى للشياطين والله اعلم - [00:25:53](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح  
بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب  
المتابعة - [00:26:25](#)

لتذكير الاخوة والاخوات بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد  
عشر الف خمسمئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعين اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:26:43](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:59](#)